مبتدأ وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق بن واصل
عن خلف وهو ابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب
كثير من الشاميين والمصريين واهل المغرب قاطبة وهو الذي
لم يجز ابو عمرو الداني غيره ومذهب شيخه ابي الفتح فارس بن احمد
وابي الحسن طاهر بن غلبون وابي اسحاق ابراهيم بن احمد
الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي
وسائر من حقق المتصل خطا من المنفصل بل هو عنده من
باب اولى وقد غلط من نسب تسهيله الى ابي الفتح ممن
شرح قصيدة الشاطبي على التيسير وعلى طرق الداني فان
الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق
اجراه مجرى سائر همزات المبتدات وقال في جامع البيان وما
رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما
عليه سائر الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات
المبتدات مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعول
عليه والمأخوذ به قلت والوجهان من النقل والتحقيق
صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم وان
كان الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف
مد فان كان حرف لين نحو خلوا بي وابني آدم فانه يلحق بالنوع
قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في باب النقل والسكت
فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا ايضا من غير فرق
بينهما وحكى بن سوار وابو العلا الهمداني وغيرهما وجهين
في هذا النوع احدهما النقل كما ذكرنا والاخر تقلب حرف لين
من جنس حركة ما قبلها ومدغم الاول في الثاني قالوا فيصير حرف لين
مشدد قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو
النقل ليس الا وهو الذي لم أقرأ بغيره على احد من شيوخي
ولا

ولا احد سواه والله الموفق وان كان حرف مد فلا يخلو من ان
يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو ما انزل لنا الا استثنى اي فاذن
بعض من سهل الهمزة بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة
في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي
بكر بن مقسم وابي بكر بن مهران وابي العباس المطوعي
وابي الفتح بن شيطا وابي بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه مكي
وغيرهم وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم
وبه قرأنا من طريقهم وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم
يذكر الحافظ ابو العلا غيره وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه
الشريف علي الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح
ابن شيطا والتي يقع اولا يخفف ايضا لانها تصير باتصالها
بما قبلها في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح قال
وبه قرأت وقال ابن مهران وعلى هذا يعني تسهيل المبتدأة
حالة وصلها بالكلمة قبلها يدل على كلام المتقدمين وبه كان ياخذ
ابو بكر بن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها
الا اذا ابتدأ بها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الى تركها
وذهب الجمهور من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي
كلما وقع الهمزة فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكن
او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح
رواية وبه قرأ ابو طاهر بن سوار على غير ابن شيطا وكذلك
قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف ابي العباس عن الكارزيني
عن ابي بكر الشذائي وروى ابو اسحاق الطبري باسناده
عن جميع من عده من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كان
الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه
من جميع طرقه وان كان غير الف فاما ان يكون ياء او واوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)